

16 شرح جامع العلوم والحكم - تتمة الحديث 62) كل سلامي

من الناس عليه صدقة (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولكم وان يعافينا في الدنيا والآخرة ويغفر لشيخنا وللمستمعين. امين. يقول ابن رجب رحمه الله تعالى في شرح الحديث السادس والعشرين - 00:00:00 من الأربعين النووية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله - 00:00:21

وعليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث خرجه من رواية همام ابن منبه عن ابي هريرة. وخرجه البزار من رواية ابي صالح - 00:00:39 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الانسان ثلاثمائة وستون عظما. او ستة وثلاثون سلامي. عليه في كل يوم صدقة قالوا فمن لم يجد؟ قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. قالوا فمن لم يستطع؟ قال يرفع عظما عن الطريق. قالوا فمن لم يستطع؟ قال فليعن - 00:00:59

ضعيفا قالوا فمن لم يستطع ذلك قال فليدع فليدع الناس من شره وخرج مسلم من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بس ياشيخ انا لفت نظري يرفع عظما عن الطريق. انه بعض الناس يظن انه الذي يزال عن الطريق هو فقط الحصى. مثلا - 00:01:22

الشجر وغيرها. يعني حتى الطعام يزال يعني من كل ما يؤذى. اي نعم. ولذلك عبر عنها احيانا من الاذى الاذى. نقصد اما لذاته لانه يؤذى او لحرمته هو. يعني مثلا العظم - 00:01:44

يعني ما يؤذى الناس يعني نعم صحيح قال وخرج مسلم من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خلق ابن ادم على ستين وثلاث مئة مفصل او مفصل. فمن ذكر الله - 00:01:58

حمد الله وهلل الله وسبح الله وعزل حجرا عن عن طريق المسلمين او عزل شوكة او عزل عظما او امر بمعرفة او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي امسى من يومه وقد زحزح نفسه عن النار - 00:02:13

لا ابو عاصم ظن انه من اجل انه طعام. نعم. لا العظم غالبا ما يلقى عظما فيه فيه فائدة لان غالبا العظم قد يلقى الا وقد مص لحمه وشحمه وزيته ما يترك فيه الناس شيء - 00:02:33

يعني يدسمون آآ يعني طعامهم بالعظم. عظم ما فيك لحم لا هو القصد ان العظم غالبا يلقى ويكون يجرح الرجل ويؤذى لكن ايضا مثل ما ذكر ابو عاصم كونوا طعام - 00:02:55

لو قدم عظم في شيء من الفائدة كذلك يكون الطعام او طعام غير العظم الاصل اذا اماطة الاذى هذا هو الاصل عظمة وحجر او اي شيء في الطريق يؤذى ولو لم يؤذى يعني بالم احيانا يؤذى بمنظره احيانا يؤذى برأته - 00:03:11

الاذى بابه واسع نعم وخرج مسلم ايضا من رواية ابي الاسود الدجلي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة - 00:03:33

وكل تهليلة صدقة وكل تكبيره تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. وجزء من ذلك ركعتان اركعهما من

الضحى. وخرج الامام احمد وابو داود من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانسان ثلاثة وستون - 00:03:51
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة. قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال النخاع في المسجد تدفنه والشيعه تتحيه
عن الطريق فان لم تجد فركعة الضحى تجزئك. وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:11
قال على كل مسلم صدقة. قالوا فمن لم يجد؟ قال فليعملوا قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. قالوا فان لم يستطع او لم يفعل؟
قال يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف. قالوا فمن لم يفعل؟ قال - 00:04:31
فليمسك عن الشر فانه له صدقة. الله اكبر نعم. وخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
على كل منسم من ابن ادم صدقة كل يوم - 00:04:51

فقال رجل من القوم ومن يطيق هذا؟ قال امر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة والحمل والحمل على الضعيف صدقة وكل
خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة صدقة. وخرجه البزار وغيره - 00:05:06
وفي رواية على كل ميسى من الانسان صدقة كل يوم او صلاة. فقال رجل هذا من اشد ما اوتينا به ما اتيتنا به. فقال ان امرا بالمعروف
ونهيا عن المنكر صلاة او صدقة. وحملك عن الضعيف صلاة. وانحاؤك القدر عن الطريق صلاة. وكل خطوة - 00:05:24
تخطوها الى الصلاة صلاة. وفي رواية البزار واماطة الاذى عن الطريق صدقة او قال صلاة. من الناحية اللغوية صلاة الدعاء كيف يلتئم
الشيخ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه يسمى صلاة - 00:05:49

يعني ممكن خطوة خطوة تخطو الى الصلاة صلاة هذى ممكن تستقيم باعتبار ان الفعل الطريق الى الشيء يعني او وسيلة لشيء يعتبر
منه نعم يمكن على اعتبار مفهوم العام للصلاه العبادة. او نقول ان اللفظ غلط المقصود صدقة - 00:06:02
لانه حتى فيها شك. لا ممكن تحمل على المعنى العام حتى لو لو قدر انها صحيحة يعني القدس ستحمل على المعنى العام الصلاة مخ
العبادة الصلاة هنا بما قد ترد معنى العبادة لانه حتى عند العرب - 00:06:22

سمى الدعاء صلاة لانه هو اعلى درجات العبادة من هنا قد يكون الرواية قصد بها المعنى العام للعبادة لا لا هنا ما في السياق ما يدل
على المقصودات في الضحى. كل يوم - 00:06:39

يقول اول شيء على كل مسلم منسم طبعا منسى من منسى مميسا كلها متقاربة وان كان المنسم بعض آهل العلم فسروا المنسم
بالانفاس انفاس الانسان ايه النفس الميسى بالاعضاء والمفاصيل - 00:06:55
والدرجة اللغوية تدل على ذلك كل منهما يعبر به عن الاخر. يعني بمعنى المنسم رغم انه غالبا يقصد به النفس الا انه يشمل
الاعضاء. والمنسم وانه يشمل الاعضاء الا انه يطلق على الاعضاء الا - 00:07:19

انه يشمل النفس والله اعلم. لما التعبير هنا بصدقة ونهي عن المنكر صلاة عباده قال او صدقة تعادله ما هي بتجزئ لان هنا الاجزاء
غير الاجزاء المقابلة المقابلة بين امرين - 00:07:33

لكن هنا ليس المقصود الاجزاء. بمعنى تجزي بمعنى تعادله تكافئه منكر قل منكر اووضح من هذا؟ لا العرب قد لا يفهم يعني هو مشكلتنا
ضعف الفكرة العربية. مم. يجزي هنا بمن بمعنى يعادل - 00:07:56

يعادله يعدل انه كان استغناء بهذا عن ذاك. مثلا رأى منكر قال خلاص ماني بمنكر انا ركعتي الضحى الله اعلم المقصود انه يعادله
فقط نعم. يا شيخ لا نقول يجزي بس يجزي يقصد عن السلامة وليس يجزي عن الواجب - 00:08:14
يعني ابو عاصم فعلا يعني كلامه جيد يقول يجزي بمعنى انه لو ما تصدقت عن كل سلامه في هذى الصدقات فانك اذا ركعت ركعت
ركعتين فان هذا يكون من باب شكر - 00:08:34

يبقى كلام جيد. وايضا لانى اذا كان انت تبغون تتوقف لانه اذا ارى ان الامور واضحة ما تحتاج وقفات قوية لكن ما دمتم وقفتم
فيه يعني بعض الملاحظات فيما سبق - 00:08:50
يعني يقول الانسان ثلاث مئة وستون عظما كان هذه يعني تكافئ نعمة الله عز وجل بالصدقات عليها يبدو لي انه لازم نتبين انه ليس
على سبيل المكافأة اللي عمل له - 00:09:09

نعم الله لا تكافئه اعمال البشر لو عمل الانسان طول حياته على اعلى ما يمكن من ما يرضي الله عز وجل على شرعيه مكافأة ما يعادل مكافأة نعمة واحدة من نعم الله - [00:09:25](#)

لكن هذا من من فضل الله على عباده انه جعل هذه الامور عبارة عن شكر لهذه النعم هذه الاعمال الخيرية شكر لهذه النعم من باب الشكر والا لولا تفضل الله عز وجل وفضله على عباده - [00:09:41](#)

ما صارت اعمالهم تكافي نعمة واحدة من نعم الله ونأخذها بمبدأ بسيط يعني التوفيق والهداية للعمل بحد ذاته لا يكافي شيء هنا شكرت نعمة الله عليك لو عملت هذه الاعمال مقابل - [00:09:57](#)

المفاصل التي انعم الله بها على السلامه يعني هذه ليست مقايسة او هذا مقابل ذاك بمعنى لو لو توفق لو لم يوفقك لهذا العمل ما عملت بمجرد توفيق الله لك - [00:10:15](#)

يعني لا يكافي شيء. فكيف مكافأة هذه الاعمال ان هذا من فضل الله على عباده نعم وقال بعضهم يريد بالميسن كل عضو على حدة مأخذ من الوسم. وهو العلامة اذ ما من عظم ولا ولا عرق ولا عصب الا - [00:10:32](#)

وعليه اثر صنع الله. فيجب على العبد الشكر على ذلك لله والحمد له على خلقه سويا صحيحا. وهذا هو المراد بقوله عليه صلاة كل يوم. لأن الصلاة تحتوي على الحمد والشكر والثناء - [00:10:53](#)

وخرج الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل سلامه او على كل عضو منبني ادم في كل يوم صدقة ويجزى من ذلك ركعة الضحى. ويرى من حديث ابي - [00:11:10](#)

طبعا هو ذكر هنا انه في الحاشي نشرنا فيهن ضعف ويرى من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل نفس في كل يوم صدقة. قيل فان كان لا يجد شيء - [00:11:27](#)

قال اليه بصيرا شهما فصحيحا؟ قال بلى. قال يعطي من قليله وكثيره. وان بصرك للمنقوص بصره صدقة نعم صح. وان سمعك للمنقوص سمعه صدقة يعني كونك تدلle الطريق اذا كان نظره ضعيف - [00:11:41](#)

فهمه ما لم يسمعه. تسمعه ما لم يسمع الله اكبر يعني بدعة ما خلق الله في هذه المفاصل معنا لو تدبرت يعني خلقه للمضاف المفاصل ووظائفه التي وظفها الله لك - [00:12:04](#)

فائتها التي تكون لك من خلال استعمالها طيب كل وحدة منها دليل على عظيم صنع الله وعلى نعم الله عليك ملقوه الحديث هذا لم نقف عليه قد ذكرنا في شرع الحديث الماظي - [00:12:24](#)

حديث ابي ذر الذي خرجه ابن حبان في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن ادم الا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس. قيل يا رسول الله ومن اين لنا صدقة صدقة تصدق بها - [00:12:45](#)

قال ان ابواب الخير لكثيرة. التسبیح والتحمید والتکبیر والتهلیل. والامر بالمعروف والنهی عن المنکر وتمیط الاذنی عن وتسمع الاصم وتهدی الاعمی. وتدل المستدل على حاجته وتسعی بشدة ساقیک مع اللھفان المستغیث. وتحمل بشدة ذراعك - [00:13:03](#)

مع الضعیف فهذا کله صدقة منك على نفسك صحیحه الالباني. نعم. فقوله صلى الله عليه وسلم على كل سلامه من الناس عليه صدقة. قال ابو عبید سلامی في الاصل عظم يكون في ترس البعير - [00:13:23](#)

قال فکأن معنى الحديث على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة. يشير ابو عبید الى ان السلامی اسم لبعض عظام الصغار التي في الابل. ثم عبر بها عن العظام في الجملة بالنسبة الى الادمی وغيره. فمعنى الحديث عنده - [00:13:42](#)

كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقال غيره السلامه عظم في طرف اليد والرجل وكان بذلك وكذا بذلك عن جميع عظام الجسد والسنام جمع جمع. وقيل هو مفرد وقد ذكر علماء الطب ان جمع عظام ان جمع عظام البدن مئتان وثمانية واربعون مئتان - [00:14:02](#)

ثمانية واربعون عظاما. سوى سوي السمسمانیات او السمسنة السمسمانیات. وبعضهم يقول ما ندری والله. وبعضهم يقول هي ثلاثة وستون عظاما يظهر منها للحس مئتان وخمسة وستون عظاما والباقيه صغار لا تظهر. تسمی السمسمانیة جاك الجواب. نعم -

وهذه الاحاديث اه تصدق هذا القول ولعل السلام عبر بها عن هذه العظام الصغار كما انها في الاصل اسم لاصل في البعير من العظام ورواية البزار لحديث ابي هريرة يشهد لهذا. حيث قال فيها او ستة وثلاثون سلاما. وقد خرجه غير البزار - 00:15:01
وقال فيه ان في ابن ادم ست مئة سنت مئة وستين عظما وهذا الرواية غلط وفي حديث عائشة وبريدة ذكر ثلاثة وستين مفصلا ومعنى الحديث ان تركيب هذه العظام ان سلامتها من اعظم نعم الله على عبده. فيحتاج كل عظم منها الى صدقة يتصدق ابن ادم - 00:15:23

ليكون ذلك شكرها لهذه النعمة. قال الله عز وجل يا ايها الناس يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك وقال عز وجل قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار ولا فدأ قليلا ما تشکرون. وقال تعالى - 00:15:50
الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشکرون. وقال الم نجعل له عينين انا وشفتين قال مجاهد هذه من نعم الله متظاهرة يقررك بها كيما تشكر - 00:16:11

وقرأ الفضيل ليلة هذه الاية فبكى فسأل عن بكائه فقال هل بت ليلة؟ شاكرا الله ان جعل لك عينين تبصر بهما؟ هل بت ليلة شاكرا الله ان جعل لك لسانا تنطق به وجعل يعدد من هذا الضرب. وروى ابن ابي الدنيا بسانده عن سلمان الفارسي قال - 00:16:29
ان رجلا بسط له من الدنيا فانتزع ما في يده او فانتزع ما في يده. فجعل يحمد الله عز وجل ويثنى عليه حتى لم يكن له فراش الا بوري. وهو الحصير المنسوج فارس معرب في الحاشية. نعم. فجعل يحمد الله ويثنى عليه - 00:16:55
وبسط للاخرة من الدنيا ويثنى عليه وبسط اي نعم نعم وبسط للاخر من الدنيا اي مثال اخر. احسن الله اليكم. وبسط للاخر من الدنيا من الاخر من الدنيا فقال لصاحب - 00:17:15

ارأيتك ارأيتك انت على ما تحمد الله عز وجل؟ قال احمد الله على ما لو اعطيت به ما اعطي. ما اعطي الخلق لم اعطهم ايه. قال مم
هذا قال وماذا؟ استثارة - 00:17:33

قال ارأيت بصرك؟ ارأيت لسانك؟ ارأيت يديك؟ ارأيت رجليك؟ وبسانده عن ابي الدرداء انه كان يقول الصحة غنى الجسد وعن
يونس ابن عبيد ان رجلا شکي اليه ضيق حاله فقال له يونس ايسرك ان لك ببصر - 00:17:51
هذا الذي تبصر به مئة الف درهم. قال الرجل لا. قال فيبيك مئة الف درهم؟ قال لا. قال فبرجليك؟ قال لا. قال قال فذكره نعم الله عليه
فقال يونس ارى ارى عندك مئين الوف وانت تشکو الحاجة - 00:18:11

وعن وهب ابن منبه قال مكتوب في حكمة ال داود العافية الملك الخفي وعن بكر المزنی قال يا ابن ادم ان اردت ان تعلم قدر ما
انعم الله عليك فغمض عينيك - 00:18:28

وفي بعض الاثار كم من نعمة لله في عرق ساكن؟ الله اكبر وفي صحيح البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. فهذه النعم مما يسأل الانسان عن شكرها يوم القيمة - 00:18:45
تطالب به كما قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. وخرج الترمذی وابن حبان من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما يسأل العبد عنه يوم القيمة من النعيم فيقول له الم نصح لك جسمك - 00:19:05

ونزويك من الماء البارد. وقال ابن مسعود رضي الله عنه النعيم والامن والصحة. النعيم الامن والصحة. نعم. وروي عنه مرفوعا وقال
علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قال النعيم - 00:19:24
صحة الابدان والاسماع والابصار يسأل الله العباد فيما استعملوها وهو اعلم بذلك منهم وهو قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسؤولا وخرج الطبراني من رواية ایوب - 00:19:42

عن عتبة وفيه ضعف عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قال لا الله الا الله كان له بها عهد عند الله. ومن قال
سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة الف حسنة - 00:20:01

واربع واربعة او واربع كتب له بها مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة. فقال رجل كيف نهلك وبعد هذا يا رسول الله قال ان

الرجل ليأتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لانقله. فتقوم النعمة من نعم - 00:20:17

بالله فنکاد ان تستنفذ ذلك كله الا ان يتطاول الله برحمته. الله اکبر العتبة ابن عتبة اي نعم صح وفيه ضعف وقال في اوله وفيه ضعف عندما قالوا خرج الطبراني - 00:20:37

من روایة ایوب بن عتبة وفيه ضعف يقصد ایوب ابن عتبة ها ينعم هذه التطاول ينعم بطوله الطول هو القوة والحوال والنعمه قبل ان ينعم كل واحد او اذا كان هو - 00:21:03

الاصل قال نعم لا شك نعم تفهمه لانه هذى خدمة جليلة عظيمة اکيد انه من باب الاستعارة التفهيم الاصل لانه يغنى عن السمع نعم عليکم وروی ابن ابی الدنيا باسناد في ضعف ايضا عن انس عن النبي صلی الله علیه وسلم قال يؤتی بالنعم يوم القيمة وبالحسنات -

00:21:21

والسيئات فيقول الله لنعمة من نعمه خذى حقك من حسناته فما تترك له حسنة الا ذهبت بها وباسناده عن وہب ابن منبه قال عبدالله عابد قال عبد الله عابد خمسين عاما - 00:21:47

فاوھی الله عز وجل اليه اني قد غفرت لك. قال يا رب وما تغفر لي ولم اذنب. فاذن الله عز وجل لعرق في فضرب عليه فلم ينم ولم يصلی ثم سکن وقام فاتاه ملک فشكى اليه ما لقى من ظربان - 00:22:06

فقال الملك العرق احسن الله اليکم فشكى اليه ما لقى من ضربان العرق فقال الملك ان ربك عز وجل يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سکون ذا العرق وخرج الحاکم هذا المعنى مرفوعا من روایة سلیمان بن هرم القرشی عن محمد ابن المنکدر عن جابر عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:22:26

ان جبریل اخبره ان عابدا عبد الله على رأس جبل في البحر خمس مئة سنة. ثم سأله ربها ان يقبضه وهو مساجد قال فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا. ونجد في في العلم انه يبعث يوم القيمة. في وقف بين - 00:22:51

بين يدي الله عز وجل. فيقول رب عز وجل ادخلوا عبدي الجنة برحمتي. فيقول العبد يا رب بعملي. ثلث مرات ثم يقول الله عز وجل للملائكة قيسوا عبدي بنعمتي عليه وبعملي. فيجدون نعمة البصر قد احاطت - 00:23:11

خمسماة سنة وبقيت نعم الجسد له. فيقول فيقول ادخلوا عبدي النار. فيجر فيجر الى النار. في نادي ربها برحمتك ادخلني الجنة برحمتك. فيدخله الجنة قال جبریل انما الاشياء برحمة الله يا محمد وسلیمان بن هرم قال العقیل هو مجھول وحدیث غير محفوظ. انا قلت لكم او - 00:23:31

عارفین ايضا انه مثل هذه الروایات الاسرائیلية لا تأتي الاستدلال ولا للاعتماد انما تأتي يعني للاعتراض من باب ان فيها حکم فيها مواعظ وكل ما فيها من اخبار تعتبر غيبة - 00:23:58

ينبغي ان ان لا تصدق الا لو جاءها ما يوافق ما يوافقه ابن الكتاب والسنۃ وكذلك التشريع التحلیل والتحریم اما مجرد المواعظ فتؤخذ على انها حکم لا مانع لانها ترقق القلوب وتبسط الانسان بنعمة الله. فنجد في مثل هذه الروایات اللي اکثرها ضعیف. بعضها موضوع - 00:24:15

ومجهول يعني تتضمن جانبي. الجانب الاول كون فيها اشياء اخبار يعني مثلا الكلام في اه عدد اه النعم او الكلام في القول ان الله قال وكذا افعلوا كذا او لا تفعلوا كذا في الغیبیات هذی لا نصدقها - 00:24:35

ولا نکذبها ما لم يأتي ما يؤدھا من الكتاب والسنۃ بطريق صحيح بالنسبة للسنۃ وتضمن كما قلت آا الاخلاقيات والعبارات والمواعظ هذی تؤخذ الحکمة ظالة المؤمن اینما وجد فهو احق بها. نعم - 00:24:56

تجنبها او لا لانه ما احسن في الواقع من كتاب الله وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم واثار السلف الصالح التي تنسجم مع نصوص الشرع والمواعظ نوعان في موعظة تكون فيها - 00:25:17

خبر يسند عن الله وعن رسوله او للدين فهذا ينبغي للانسان اذا ما هي ثابتة لا يستعملها وفي موعظة تذکیر الناس بنعيم الله وفي موعظة يعني تذکیر الناس في اليوم الآخر المواعظة اللي هي كما ذكرنا عن بعث الاشرطة لبعض الفضلاء - 00:25:34

هذا لا حرج فيه ممكناً تتحدث عن القبر ما هو واقع في القبر من باب الموعظة؟ هذى موعظة المشكل في امرئين فيما في نوع من التشريع او الخبر عن الله وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا يثبت - 00:25:50

هذا في اشكال ولو لا عدم استعماله اذا تضمن اشياء من هذا النوع فهو لا يجوز. اما اذا كان مجرد ما يشبه الحكم فلا حرج فيه. نعم وروى الخرائطي باسناد فيه نظر عن عبد الله ابن عمر مرفوعاً يؤتى بالعبد يوم القيمة فيوقف بين يدي الله عز وجل - 00:26:07
فيقول للملائكة انظروا في عمل عبدي ونعمتي عليه فينظرون فيقولون ولا بقدر نعمة واحدة من نعم عليه فيقول انظروا في عمله سبيئة في عمله سبيئة وصالحه ينظرون في شيء السيء هو ولا سبيئة؟ من ظروف عمله سبيئة بدن سبيئة - 00:26:29
انظروا في سبيئة انظروا في عمله سبيئة وصالحه فينظرون كفافاً. فيقول عبدي قد قبلت فيقول عبدي قد قبلت حسناتك. وغفرت لك سينياتك وقد وهبت لك نعمتي فيما بين ذلك. الله اكبر. من حيث المعنى صحيح ياشيخ. نعم صحيح. والمقصود ان الله تعالى انعم على عباده بما - 00:26:54

اذا يحصونه كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وطلب منهم الشكر ورضي به منهم. قال سليمان التيمي ان الله انعم على العباد على قدره ان الله انعم على العباد على قدره وكلفهم الشكر على قدرهم حتى رضي منهم من الشكر بالاعتراف - 00:27:19
قلوبهم بنعمه وبالحمد بالستهم عليها كما اخرجه ابو داود والنسائي من حديث عبدالله ابن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولنك الشكر فقد ادى شكر - 00:27:40

ذلك اليوم ومن قالها حين يمسى ادى شكر ليلته وفي رواية للنساء عن عبد الله ابن عباس وخرج الحاكم من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يشكراها. وما اذنب عبد - 00:28:02

ذنبنا فنند عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره قال ابو عمر الشيباني قال موسى عليه السلام يوم الطور يا رب ان انا صليت فمن قبلك ان انا صليت فمن قبلك. وان انا تصدقت فمن قبلك. وان انا بلغت رسالتك - 00:28:22
من قبلك فكيف اشكرك؟ قال الان شكرتني الاعتراف بنعم الله شكر لا شكر. من اعظم اعظم درجات الاعتراف الشكر الاعتراف بالنعمة والمنة من الله عز وجل اما في مسألة الكتابة قال الا كتب الله له شكرها قبل ان يشكراها - 00:28:48
هذه معلومة هذه من ثوابت الایمان بالقدر وان كان التعبير هنا فيها يعني اذا كان الحديث عن الحديث وهو ضعيف ها وهو ضعيف على اي حال اه - 00:29:07

المعنى واحد يعني انه الانسان عمله كل مكتوب جزاً عنه عن العمل مكتوب كل المقادير لان مسار القدر كما سبق بيانه فيما يتعلق بالتوفيق وعدمه او بالسعادة والشقاوة او بالخير والشر - 00:29:23

وبالهداية والاضلال كلها مبنية على سابق علم الله العمل العباد فاعلون. فالله عز وجل علم في سابق علمه ان هذا سيشكرون وان الله عز وجل سيكتب له حسنة شكره فهذا معنى الكلام انه هنا - 00:29:48

قبل ان يشكراها انه كتب له قبل ان يشكراها فهذا يشمل جميع المقادير. نعم هو التشكي التشكي للخلق على انواع اذا كان من باب يعني البحث عن العلاج او من باب طلب الدعاء له بان يشفيه ويعافيه - 00:30:09

ولا حرج فيه ان كان من باب التشكي للخلق فلا شكر ان هذا نوع من الجزع قد يكون فيه اثم او يكون فيه نقص في الاجر واحياناً كل هذا ولا ذاك. يكون انسان ما يستحضر. انما من باب الخبر - 00:30:32

هذا خلاف الأولى اذا لم يكن للخبر فائدة هذا خلاف الاولى فعدم ذكر الحال للناس فيما لا يقدرون عليه هو الاولى وعن الحسن قال قال موسى عليه السلام يا رب كيف يستطيع ادم ان يؤدي شكر ما صنعت اليه - 00:30:46
خلقته بيده ونفخته فيه من روحك واسكتته جنتك وامررت الملائكة فسجدوا له. فقال يا موسى علم ان ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكر لاما صنعته وعن ابي الجلد - 00:31:07

قال قرأت في مسألة داود انه قال اي ربى كيف لي ان اشكرك وانا لا اصل الى شكرك الا بعمتك قال فاتاه الوحي اي يا داود اليس تعلم ان الذي بك من النعم مني ؟ قال بلى يا رب. قال فاني ارضي بذلك - [00:31:27](#)

منك شكرنا قال وقرأت في مسألة شف لنا موقف يا ابو عاصم لعله نقف على كلام ابن يعني على كلام عمر ابن عبد العزيز نهاية صفحة واحد وثمانين اللي انت فيها. ابشر. نعم - [00:31:47](#)

وقال قال وقرأت في مسألة موسى يا ربى كيف لي ان اشكرك واصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا بها عملي كله قال فاتاه الوحي اي يا موسى الان شكرتني. وقال بكر بن عبدالله - [00:32:04](#)

ما قال عبد قط الحمد لله مرة الا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله فما جزاء تلك النعمة جزاؤها ان يقول الحمد لله فجاءت نعمة اخرى فلا تنفذ نعماء الله فلا تنفذ نعماء الله - [00:32:23](#)

وقد روى ابن ماجة من حديث انس مرفوعا ما انعم الله على عبد النعمة فقال الحمد لله الا كان الذي وافضل مما اخذ وروينا نحوه من حديث شهر ابن حوشب عن اسماء بنت عن اسماء بنت يزيد المرفوعة ايضا وروي هذا عن الحسن البصري من قوله - [00:32:43](#)
والله تعالى اعلم. احسنت وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:33:03](#)